مشروع المنهل التعليمي
المستوى الثاني (٧ - ٨ سنوات)
٩



دار المنهل

كَانَ حُلُماً وَالْحَمْدُ لِلّهِ

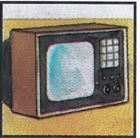
تأليف
دعد الناصر

رسوم
عماد يونس

جَلَسَتْ هَلا أَمامَ التِّلْفازِ، تُشاهِدُ بَرامِجَ الأَطْفالِ،

فَدَخَلَتْ عَلَيْها أُمُّها وَقَالَتْ :

لَقَدْ حانَ وَقْتُ النَّوْمِ .



تِلْفازٌ



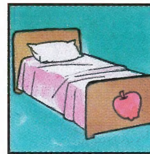
ذَهَبَتْ هَلا إِلى غُرْفَتِها، وَهِيَ غَيْرُ مَسْرورَةٍ . وَكانَتْ تَتَمَنّى أَنْ تَقْضِيَ وَقْتاً أَطْوَلَ في مُشاهَدَةِ البَرامِجِ .

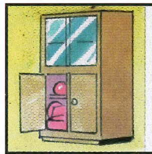
فَكَّرَتْ هَلا أَنْ تَقومَ بِعَمَلٍ مُخيفٍ .



دَخلَتْ هلا غُرْفَتَها وَهِيَ غاضِبَةٌ، وَأَمْسَكَتْ بِالدُّمى الجَميلَةِ الَّتي كانَتْ على السَّريرِ، وَفَوْقَ الخِزانَةِ، وَأَلْقَتْها على الأَرْضِ، ثُمَّ اسْتَلْقَتْ على السَّريرِ .


دُمْيَةٌ


سَريرٌ


خِزانَةٌ


اسْتَلْقى

شعَرَتْ هَلا بِأَيْدٍ تهُزُّها ، نَظَرتْ جيِّداً ، فَرَأَتْ أَشْخاصاً

غُرَباءَ . فَزِعَتْ هَلا وَصَرَخَتْ : مَنْ تكونُونَ ؟

مَنْ أَنْتُمْ ؟



هَزَّ



صَرَخَ

وَبَعْدَ لَحظاتٍ عَرَفَتْ

أَنَّها أَلْعابُها وَدُماها .

لَقَدْ كانَتْ غاضِبَةً

عَلَيْها .



تَقَدَّمَتِ الدُّمْيَةُ وَقالَتْ : لَقَدْ كُنْتِ تُؤْلِمينَني كَثيراً بِقَصٍّ

شَعْري حينَ كُنْتِ تَغْضَبينَ . وَقَدْ أَصْبَحَ شَعْري قَصيراً .



أَمّا الدُّبُّ دَبْدوب فَكانَ غاضِباً ؛ لأَنَّ هَلامَزَّقَتْ

ثِيابَهُ الجَميلَةَ، وَلَمْ يَبْقَ لَهُ ثَوْبٌ

واحِدٌ جَديدٌ، وَبَدَأَ يَبْكي .



دُبٌّ



ثَوْبٌ

وَقالَ الأَرْنَبُ أَرْنوب : لَقَدْ قَطَعْتِ أُذُني يا هَلا ،

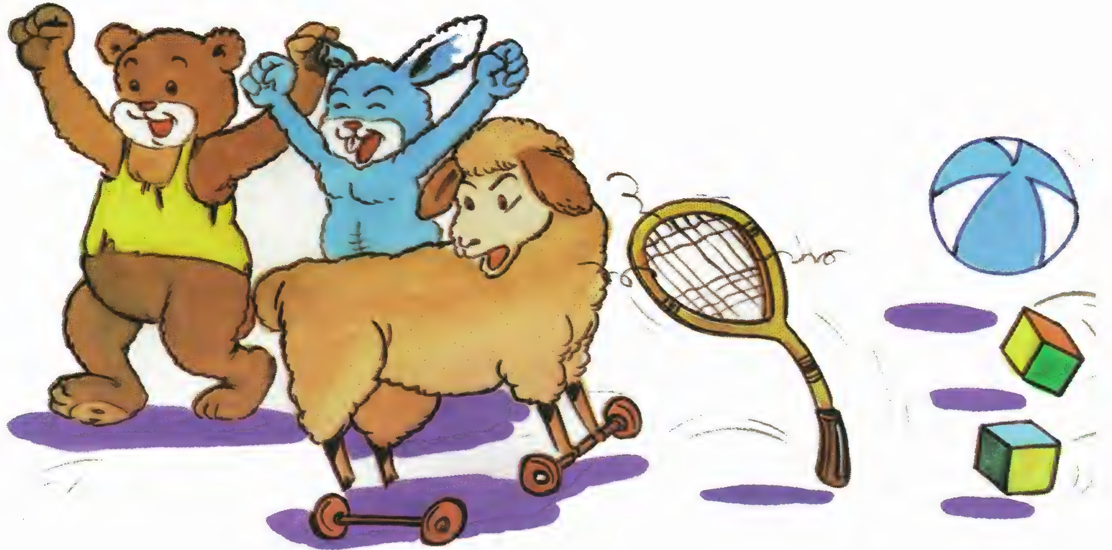
فَلَمْ أَعُدْ أَسْمَعُ .


أُذُنٌ


أَرْنَبٌ

اقْتَرَبَتْ كُلُّ الأَلْعابِ والدُّمى مِنْ هَلا وَقالَتْ بِصَوْتٍ واحِـدٍ : يَجِبُ أَنْ نَهْجُـرَكِ يا هَلا، يَجِبُ أَنْ نَتْـرُكَ هذا البَيْتَ .





خَرَجَتِ الأَلْعابُ خارِجَ البَيْتِ، فَلَحِقَتْها هَلا، وَرَجَتْها

أَنْ تَعودَ إلى داخِلِ البَيْتِ .


داخِل


خارِج



رَفَضَتِ الأَلْعابُ العَوْدَةَ إِلى البَيْتِ وَقالَتْ : سَنَذْهَبُ إِلى الأَطْفالِ الَّذينَ يَهْتَمّونَ بِأَلْعابِهِمْ .

حَزِنَتْ هَلا لِما حَدَثَ وَقالَتْ : مَعَ مَنْ سَأَلْعَبُ بَعْدَ اليَوْمِ ؟ مَنْ سَيُفْرِحُني مِثْلَ أَلْعابي ؟ ثُمَّ جَلَسَتْ تَبْكي .



حَزِنَ



فَرِحَ

سَمِعَتْ الأُمُّ صَوْتَ هَلا وَهِيَ تَبْكي، فَتَقَدَّمَتْ مِنْ سَريرِها

وَقالَتْ : هَلا .. هَلا .. اسْتَيْقِظي، لِماذا

تَبْكينَ ؟ فَتَحَتْ هَلا عَيْنَيْها فَرَأَتْ دُماها

وَأَلْعابَها حَوْلَها فَقالَتْ :

لَقَدْ كانَ حُلُماً

وَالْحَمْدُ لِلّه .



أَسْرَعَتْ هَلا إِلى أَلْعابِها، وَضَمَّتْها إِلى صَدْرِها

وَقالَتْ : ما أَرْوَعَ الحياةَ مَعَ الأَلْعابِ ! .

وَمِنَ الْيَوْمِ سَأُحافِظُ

على أَلْعابي .

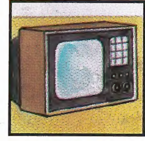




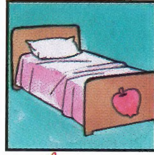
أَسْرَعَ

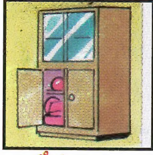


ضَمَّ


تلْفازٌ

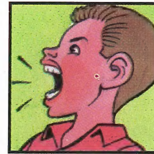

دُمْيَةٌ


سَريرٌ


خزانَةٌ

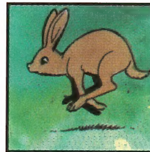

اسْتَلْقى


هَزَّ


صَرَخَ


دُبٌّ


ثَوْبٌ


أَرْنَبٌ


أُذُنٌ


خارِج


داخِل


حَزِنَ


فَرِحَ


أَسْرَعَ


ضَمَّ